

تاج العروس من جواهر القاموس

لا تَعْدِلِينِي واسْتَحْيِي بِإِرْزَابٍ ... كَزَّ الْمُحَايَا أُنْزَحَ إِرْزَابٌ قَالَ :
 وَالْبِرُّ شَاعٌ : الْأَهْوَجُ . وَأَمَّا الْبِرُّ شَامٌ : فَهُوَ حِدَّةٌ الذَّطَرُ . وَالْوِخَامُ :
 جَمْعٌ وَخَمٌ وَهُوَ الذَّقِيلُ . وَالْإِرْزَابُ : اللَّائِمُ وَالْقَصِيرُ وَالغَلِيظُ . وَالْأُنْزَحُ :
 الْبَخِيلُ الَّذِي إِذَا سُئِلَ تَنَحَّجَ . الْوَعْبُ أَيْضًا : الْجَمَلُ الضَّخْمُ وَأَنْشَدَ :
 " أَجَزْتُ حَضَنِيهِ هَيْبًا وَغَيْبًا ضِدًّا . قَالَ شَيْخُنَا : لَا مُنَافَاةَ بَيْنَ
 الضَّعِيفِ مِنْ بَنِي آدَمَ وَالْجَمَلِ الضَّخْمِ حَتَّى يُعَدَّ مِثْلَهُ ضِدًّا فَتَأْمَلُ . ج
 أَوْ غَابٌ فِي الْقِلَّةِ وَوِغَابٌ بِالْكَسْرِ فِي الْكثْرَةِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ قَالُوا : أَوْ غَابٌ
 الْبَيْتُ : نَحْوُ الْقَمْعَةِ وَالْبُرْمَةِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمَصْنُفُ . قُلْتُ : وَقَوْلُ
 الْمُصَنِّفِ : سَقَطُ الْمَتَاعِ أَغْنَى عَنْ هَذَا كَمَا تَقْدِمُ . وَهِيَ أَيْ الْأَنْثَى : وَغَيْبَةٌ .
 وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ : " إِيَّاكُمْ وَحَمِيَّةَ الْأَوْغَابِ : هُمُ اللَّسَّامُ وَالْأَوْغَادُ . وَيُرْوَى :
 الْأَوْقَابُ وَسِيَأُتِي فِي وَقَبٍ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ بِالْغَيْبِ أَيْ الضُّعْفَاءِ أَوْ
 الْحَمَقَى . قَدْ وَغِبَ الْجَمَلُ كَكَرُمٌ وَغُوبَةٌ بِالضَّمِّ وَوِغَابَةٌ بِالْفَتْحِ : ضَخْمٌ .
 وَعَلَى الْأَوْقَابِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ .
 وَ ق ب .

الْوَقْبُ فِي الْجَدَلِ نُقْرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَنُقْرٌ فِي الصَّخْرَةِ يَجْتَمِعُ
 فِيهَا الْمَاءُ كَالْوَقْبَةِ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ وَالْجَمْعُ أَوْقَابٌ أَوْ الْوَقْبَةُ : زَحْوٌ
 الْبَيْتِ فِي الصَّفَا تَكُونُ قَامَةً أَوْ قَامَتَيْنِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا مَاءٌ السَّمَاءِ .
 الْوَقْبُ : كُلُّ نُقْرٍ فِي الْجَسَدِ كَنُقْرِ الْعَيْنِ وَالْكَتْفِ . وَوَقْبُ الْعَيْنِ :
 نُقْرَتُهَا تَقُولُ : وَقَبَيْتُ عَيْنَاهُ : غَارَتَا . وَفِي حَدِيثِ جَيْشِ الْخَبَطِ " :
 فَاغْتَرَفْنَا مِنْ وَقْبِ عَيْنَيْهِ بِالْقِلَالِ الدُّهْنِ " . الْوَقْبَانِ مِنَ الْفَرَسِ :
 هَزْمَتَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَقُوبٌ وَوَقَابٌ . الْوَقْبُ مِنْ
 الْمَحَالَةِ : ثَقْبٌ يَدْخُلُ فِيهِ الْمَحْوَرُ .
 الْوَقْبُ : الْغَيْبَةُ كَالْوُقُوبِ بِالضَّمِّ وَهُوَ الدُّخُولُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَقِيلَ :
 كُلُّ مَا غَابَ فَقَدْ وَقَبَ وَقَبًا : وَمِنْهُ وَقَبَيْتُ لَشَّمْسٍ عَلَى مَا يَأْتِي . الْوَقْبُ :
 الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ مِثْلُ الْوَعْبِ قَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَسْفَرَ : .
 أَبَانِي نَجِيحٌ إِنْ أُمَّكُمْ ... أَمَةٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَقَبٌ .
 أَكَلَتُ خَبِيثَ الزَّادِ فَاتَّخَمَتُ ... عَنْهُ وَشَمَّ خِمَارَهَا الْكَلَابُ وَرَجُلٌ

وَقَبُّ : أَحْمَقُ . وَالْجَمْعُ أَوْ قَابُ . وَالْأُنْثَى وَقَبِيَّةٌ . قَالَ ثَعْلَبُ : الْوَقَبُ :
الذَّلُّ الدَّيْنِيُّ نَيْءٌ مِنْ قَوْلِكَ : وَقَبَّ فِي الشَّيْءِ : دَخَلَ فَكَأَنَّ زَّهَّهَ يَدْخُلُ فِي
الدَّيْنَاءَةِ وَهَذَا مِنَ الْاِشْتِقَاقِ الْبَعِيدِ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . الْوَقَبُ : الدُّخُولُ فِي
الْوَقَبِ . وَقَبَّ الشَّيْءُ يُقَبُّ وَقَبًا : أَي دَخَلَ . هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ وَرَأَيْتُ فِي
هَامِشٍ : صَوَابُهُ وَقُوبًا ؛ لِأَنَّ زَّهَّهَ لَزِمَ . وَقِيلَ : وَقَبَّ : دَخَلَ فِي الْوَقَبِ .
الْوَقَبُ : الْمَجْرِيءُ وَالْإِقْبَالُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ Bها : " تَعَوَّذِي بَالٍ مِنْ هَذَا
الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَّ " أَي : اللَّيْلِ إِذَا دَخَلَ وَأَقْبَلَ بِظَلَامِهِ . وَالْوَقَبِيَّةُ :
الْكُوفَةُ الْعَظِيمَةُ فِيهَا ظِلٌّ وَالْجَمْعُ : الْأَوْقَابُ وَهِيَ الْكُوفَى . الْوَقَبِيَّةُ مِنْ
الثَّرِيدِ وَالذُّهْنِ هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا بضم الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالصَّوَابُ : وَالْمُدَّهْنُ
بِالْمِيمِ وَالذَّالِ : أَنْزَعُوا عَنْهُمْ مَا بِالصَّمِّ . قَالَ اللَّيْثُ : الْوَقَبُ : كَلٌّ
قَلَّتِ أَوْ حُفْرَةٌ كَقَلَّتْ فِي فِهْرِ وَكَوَقَبَ الْمُدَّهْنَةَ وَأَنْشَدَ :
" فِي وَقَبِ خَوْصَاءِ كَوَقَبِ الْمُدَّهْنِ "